

المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) ينظم فعاليةً بعنوان "رسم ملامح مستقبل التنقل" لمناقشة سبل تحقيق الاستدامة في الطيران

للنشر الفوري

مونتريال، ٢١/٥/٢٠٢١ - قامت الأمانة العامة للإيكو، الدكتورة فانغ ليو، وفخامة الرايت أونرابل أدير تيرنر، رئيس مؤسسة Energy Transition Commission (ETC) في المملكة المتحدة، برئاسة اجتماع مجلس إدارة الجهات الراعية، الذي نظمه المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) هذا العام بعنوان "رسم ملامح مستقبل التنقل".

وشارك في استضافة الاجتماع كل من وزير النقل والبنية الأساسية الرقمية الألماني، السيد أندرياس شوير، والأمين العام لمنتدى النقل الدولي، السيد يانغ تاي كيم. كما تضمن الاجتماع مشاركات ومساهمات من جانب وزير البنى الأساسية المستدامة والنقل الإيطالي، معالي السيد أنريكو جيوفاني؛ ووزير الأراضي والبنى الأساسية والنقل والسياحة الياباني، معالي السيد كازويوشي أكابا، ووزيرة البيئة الهولندية، معالي السيدة شتيتجي فان فيلهوفن، ووزير النقل السنغافوري، الأونرابل إس إسواران، ونائبة رئيس الوزراء ووزيرة البيئة الإسبانية، معالي السيدة تيريسا ريبيرا، والرايت أونرابل ريتشل مكلين، وكيلة وزارة الدولة البرلمانية بالمملكة المتحدة، والسيدة أدينا فاليان، مفوضة النقل بالمفوضية الأوروبية.

اتسم الاجتماع الذي ركز على الاستدامة بحسن توقيت انعقاده، حيث تطرق إلى موضوعات عدة من طائفة الموضوعات المطروحة حالياً على منصة التنقل، ومنها "الوصول بالانبعاثات إلى الصفر في قطاع النقل البحري العالمي" و"الصفر في الشحن البري - تخليص قطاع النقل الثقيل عالمياً من انبعاثات الكربون" و"أجواء نقية للمستقبل - خفض صافي انبعاثات الطيران عالمياً إلى الصفر" و"توسيع نطاق التمويل المؤسسي للأساطيل الإلكترونية والبنى الأساسية المستدامة".

وكان من بين أبرز من شاركوا في هذه الجلسات السيد توماس أنكر كريستيانسن، سفير المناخ بوزارة الشؤون الخارجية في الدنمارك، والسيد أوتو شاخت، نائب الرئيس التنفيذي للوجيستيات البحرية بشركة Kühne & Nagel International، والسيد كريستيان ليفن، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة Scania AB.

أفقت الدكتورة ليو كلمة افتتاحية في إطار جلسة رقيقة المستوى ومتعددة المحاور، أشارت فيها إلى أن التنقل صار ضرورة أكثر من أي وقت مضى، لا سيما في ظل النمو السكاني المستمر عالمياً والحاجة إلى تحقيق التنمية المستدامة عن طريق نقل الأشخاص والبضائع.

كما سلّطت الأمانة العامة الضوء أيضاً على أن الانتقال إلى مرحلة خفض صافي الانبعاثات إلى الصفر هي عملية جارية حالياً على مستوى قطاع النقل الجوي، وأنها على أعتاب مرحلة ديناميكية جديدة في مجال النقل الجوي تمتاز بسرعة تحوّل الابتكارات من مجرد فكرة في أذهان المهندسين إلى مبتكرات فعلية تحلّق في عنان السماء.

ومن خلال تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي يؤديه الابتكار في تعافي قطاع الطيران من تداعيات الجائحة، أشارت الدكتورة ليو إلى أن "أوساط الطيران تشهد حالياً فرصة هائلة لتطبيق أساليب مختلفة في العمل وإعادة البناء بشكل أفضل وأكثر قوة عن أي وقت مضى".

كما وجهت الدكتورة ليو عناية الحاضرين إلى أن سنة ٢٠٢١ تُعدّ سنة هامة لكونها تسبق انعقاد المؤتمر السادس والعشرين لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة للمناخ (COP26)، كما أشارت إلى أن هناك مستوى متزايداً من الطموح من جانب الحكومات، بل والقطاع الخاص أيضاً، لتحقيق الاستدامة على مستوى الاقتصاد.

وأكدت أيضاً على إقبال المشغلين الجويين من القطاع الخاص والتحالفات العالمية لشركات الطيران على قطع التزامات بخفض صافي الانبعاثات إلى الصفر، وأشارت إلى أن هذه الجهات تتحلى بروح القيادة في سياق مرحلة هامة من حيث الزخم العالمي لتحقيق الاستدامة.

وأضافت: "يشهد العالم حالياً طفرةً من الابتكارات الخضراء الجديدة، بدءاً من الطائرات المعتمدة على الهيدروجين والطائرات الكهربائية إلى الأنماط الجديدة من التنقل الجوي عبر المناطق الحضرية، كذلك فإن توافر الطاقة النظيفة وإتاحة سبل الوصول إليها مسألة حيوية لجعل هذه الابتكارات حقيقةً وواقعاً ملموساً".

وقد اتخذت الإيكاو والدول الأعضاء بها إجراءات راسخة بشأن التصدي لتغير المناخ، وذلك بالاتفاق على تحسين كفاءة الوقود بنسبة ٢ في المائة سنوياً والنمو المحايد كربونياً اعتباراً من عام ٢٠٢٠. كذلك دأبت الدول الأعضاء بالإيكاو منذ سنوات على إيلاء الأولوية لمجموعة من التدابير الحفاظ على البيئة، تشمل الابتكارات التكنولوجية وعمليات التشغيل وأنواع الوقود الأكثر كفاءة، وتعويض الانبعاثات الناجمة عن الرحلات الجوية الدولية.

كما طلبت الدول من الإيكاو، باعتبارها وكالة تابعة للأمم المتحدة، دراسة هدف طموح جديد للطيران الدولي على المدى الطويل، كي تنظر فيه الجمعية العمومية في دورتها القادمة في ٢٠٢٢.

وأوضحت الدكتورة ليو بقولها: "لضمان تحقيق الاستفادة الكاملة من أحدث الابتكارات، تُجري الإيكاو عملية تقييم شامل حيث يمكن للجهات المعنية تبادل المبادرات والحلول والأفكار الجديدة. وللإسراع بوتيرة التنفيذ، بادر المبتكرون والرواد في قطاع الطيران من شتى أنحاء العالم إلى الانضمام إلى تحالف الإيكاو العالمي للطيران المستدام."

واختتمت الأمانة العامة كلمتها بإعادة التأكيد على أهمية جهود التعاون بين القطاعين العام والخاص واتخاذ التدابير الملموسة حالياً لتحقيق الاستدامة في قطاع النقل، وباستشراف آفاق حقبة أكثر ازدهاراً وكفاءةً للطيران العالمي خلال السنوات القادمة.



مصادر للمحررين

[الإيكاو وحماية البيئة](#)

[الإيكاو وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة](#)

[بوابة الإيكاو الإلكترونية بشأن فيروس كورونا](#)

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الانساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعّالة. كما توفر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاؤها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قِبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)